

في وجه مقاطعات رئيسية - كما يعلن النائب الشيوعي توفيق زياد :

أحداث قبرص من خلال المنظار الاسرائيلي - وبدونه

بقلم : نسيم ابو خيسط

الاولى للسوفييت في قبرص - ولكن ، وقبل ان ينفذ مداد هذه السطور ، أعلنت حكومة اليونان المدنية الجديدة عفوها عاما عن السجناء السياسيين ، الذين من المفروض ان يكون فيهم العديد من الشيوعيين ، وستتبع مقارعة فرقة الاولاد في اثينا ، من احتفاظوا بزوال الدكتاتورية ، بالرقص والبلاتون الفضية ، وأغاني ليونوراسي ، تلك الفرقة التي لم يكن لها شيئا منذ انتهاء الاحتلال النازي .

ويومي فيني ويستنتج : « ان تفرق القيادة في اليونان وقبرص يعني ايضا الامم ، بأنه في مود لاحق ، سترسل علاقات افضل بين اثينا وقبرص ، وهذا الامر على غاية من الاهمية لاسرائيل ايضا ، لان الصالح الاسرائيلي يتطلب ان يكون الجناح الجنوبي الشرقي لحلف الاطلسي القوي ، مما ظهر في الآونة الأخيرة » .

ولما كانت الزيادة المتعددة في قوة حلف الاطلسي ، من جراء التغيير الذي طرأ على اليونان وقبرص ، مجرد أمل .. فلا مجال ، هنا ، لمناقشة الامم ، ولكن الزور ، سر الكرام ، بكل التطورات « الدرامية » والتصدعات الجديدة التي اصابت هذا الحلف بمجرد القول : « ما ظهر في الآونة الأخيرة » هو كمن « يركب جلا ويقول لا يراني احد » ! فهذا الذي ظهر في الآونة الأخيرة هو بالقياس ما يجعل الارض تبتعد تحت اقدام هذه الامم ، والاحل ..

ولكن .. كيف تعاقبت الأحداث ، بعد الانقلاب اللاتسي في قبرص ؟ الواقع ان حكومة العسكريين ، في اليونان ، التي وقعت جملة اثينا لنيا زوالها ، والتي انصبت السلطة منذ ٧ سنوات ، وداست الديمقراطية ، وحظرت نشاط الاحزاب ، وزجت بالديمقراطيين والشيوعيين في السجون ، وعالت باليونان فسادا ، الحكومة التي

التي ذكرت في المهد - الى الاخلاقية النظام الاستعماري ! وبعد عملية الانقلاب ، او الفسوز ، التي تفرص ، اختلت الموازين تماما ، وانقلب الاعلام الاسرائيلي من الصفحة ، ولكنه ظل ماضيا في الشوط حتى النهاية ، وظل التقار على اعتزازه : « خيبة أمل في تركيا من مكاسب قواتها الفاترية الشيعية » ، « الشوارع اثينا تعج بالثبوتين » ، « شيوخ يونانيون يخرجون بزياتك الصيد لحرارة - قوة تركية - جارة » ، « ضابط يوناني : هذه بداية حرب مع تركيا ، نحن في طريقنا الى استيلاء » ، « القوات لاثراء : هكذا صاغ جنود الجيش اليوناني الذين يتجهون نحو الحدود » ، « القوي التركية تحتل » ، « اليونانيون متأكدون بان جيشهم سيهجم الاراء » .

ولكن سرعة وتيرة تطور الأحداث ، التي اخذت بالازدياد الأمريكية ، وحولت مهمة سيكون من مهندس للاعتراف بالانقلاب الى ساع الى وقف القتال في الجزيرة - سرع ايضا « عزري هنري » ، على التلون ، ليل نهار ، لنفي السعي : إيقاف القتال ! ولا كان وجع السيد يؤلم المملوك ايضا ، فقد خلعت الصحف الاسرائيلية حنا الى القول : « بعد المرافيل السوفيتية : بقر مجلس الامم وقف اطلاق النار في قبرص » - والقصد بالمرافيل - اصرار الاتحاد السوفيتي على ان يحثي القرار بوضع على عودة النظام الشرعي الى الجزيرة .

وبعد ان بات واضحا بان امريكا تقعد على الخاروق الذي رذته بنفسها لكي يقعد غيرها عليه ، وان « مكافاة امريكا اصيبت بالقلق » ، وانه « في واشنطن يتفوقون : اخلاقيا في تقدير نوايا الاتراء » ، وان هناك « انتقادا شديدا على وزير الخارجية الامريكي » ، فان قام من يهك راسه ويجهل ، لتليل لهذا الخطا : « من الواضح ان الدكتور كينستر تخوف من عمل شيء

القدس - ارسلنا البرلماني - « اننا ننهم حكومة اسرائيل باتها تستعد لحرب جديدة . ليس فقط لانها توامل رفضها الانسحاب الى حدود السلام ، حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ مع عليها التام ان هذا معناه حرب جديدة ، ولكن التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة ووزرائه في الاسابيع الاخيرة تخلي ، عن قصد ، جو الحرب وتشر الى الاعاد لحرب جديدة . ان تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي ، التي تتحدث عن حرب جديدة في غفلة الصيف ، وانه « من الممكن ، حتما ، الوصول الى وضع تكون فيه نحن البالدون بالقتال » ، هي تهديد صريح . وهي ليست سوى « الصيغة العسكرية » للسياسة الحكومية . اننا نحذر من الغفلة الدموية الجديدة التي تسير الحكومة - ومن نتائجها » - هذا ما اعلنه في الكنيست النائب الشيوعي توفيق زياد يوم الثلاثاء الماضي ٧-٢-٧٤ في أثناء النقاش على مشروع قانون القرض الاجباري الجديد - قرض المشتريات العسكرية الذي يفرض على المكلفين ضريبة جديدة بنسبة ٢/١ % .

وقد حاول رئيس الجلسة « بن غورات » (المرحا - راني) منع النائب الشيوعي من مواصلة كلامه . فدارت مناقشة حامية اضطر بعدها الى التراجع .

بن غورات : اطلب منك ان تقصر كلامك على مشروع القانون .

توفيق زياد : مشروع القانون هذا هو جزء من قرض الحرب !

بن غورات : كلام ، من فضلك ، عن القرض لا عن السياسة .

توفيق طوبى : من حق ان يتكلم توفيق زياد : « الذي قلته هو في صميم الموضوع » (مواصلا كلامه) ان زيارة وزير الخارجية يغال السون الحالية للولايات المتحدة هي جزء من مشروع القانون .

بن غورات : يا عضو الكنيست زياد ، اسلم كل اقوالك . انني اطلب من كافة البروتوكول نحو كل ما يقول عضو الكنيست زياد من الان فصاعدا حتى نهاية كلامه . اذا لم تقصر كلامك عن مشروع القانون يضحى كل ما نقوله .

توفيق طوبى : اية سابقة هذه ؟ هذه فضيحة . ليس لك اي حق .

بن غورات : (توفيق زياد) : لا يمكن الكلام من الفلسطينيين ولا عن السياسة العامة للحكومة . فقط حول مشروع القانون .

القانون ، ولكن كيف تستطيع ان تفصل هذا من سياسة الحكومة ؟

الجلسة : الحكومة تستعد لحرب جديدة ، وهي تفرق المرافيل والقروض لهذا الغرض ، فكيف تمنع من تحدث عن الحرب ؟ كيف يمكن ان يحدث هذا ؟

بن غورات : ليس مشروع القانون المقترح اية صلة بالثقافة الفلسطينية . توفيق زياد : ان الطريق الى السلام المحلي ، ان هذا يتعلق اقتصاد الدولة في حل القضية الفلسطينية . اذا وكبح المايلين ، والهدف الاساسي الثاني للزيارة هو تشديد التنسيق مع برامج الولايات المتحدة وزيادة الاندماج في استراتيجيتها العدوانية في منطقة هذا المرحلة . ان السدي يقول ان هذا ضروري للنجاح من مستقبل الشعب الاسرائيلي ليخضع الشعب الفلسطيني الى قيادة اسرائيل فقط . ان الذي يهدد أمن اسرائيل بالخطر هو سياسة حكومتها الدمرة .

ثم انتقل عضو الكنيست توفيق زياد الى التشديد بوقف الحكومة بخصوص القضية الفلسطينية ، انفسه صاحب الكلمة الاخيرة في كل ما يتعلق بمصيره وحقوقه القومية .

وانتقل عضو الكنيست توفيق زياد الى شجب محاولة الاستيطان في سبيلها قالا : « ان الحكومة مستمرة في تشديد سياستها في القسم والاعتصام - هذه السياسة هي التي يقول من وقائع الجلسة اذا تحدث في

الجزيرة تحرك اي سائل ! ويات واضحا ايضا ، ان حربا فعلية وقعت بين طرفين من الفلسطينيين . فقد توارت الاخبار عن ان كتائب كاملة من جيش اليونان سمرت الى الجزيرة قبل وفصول الانقلاب ، وهذا ما يفسر عدم احتلال الاتراك الجزيرة في ٢٤ ساعة كما توقع المراقبون ، نظرا لتفوق الجيش التركي واستخدامه الفعال للطيران .

في الايام اخيرة ، ان خلف الاطلسي كان منقسما على نفسه الى هذه الأحداث ، وقد تبلى ذلك في موقف بريطانيا وهولندا .

واخطر سابقة في كل أحداث قبرص من ان تركيا سحبت قواتها من الحدود مع بلغاريا - الدولة العدو في نظر الحلف - ووترتها على الحدود مع اليونان ، وهذه القوات تقصد بـ ١٠٠٠ دبابة و ١٠٠ ألف جندي .

جاءت النتائج على العكس تماما . مما توخاه مدبرو الانقلاب في قبرص . بعد ان تهاوت الحكومة العسكرية في اليونان ومن « القرد » ، سايكسون من قبرص .

والامم من كل هذا هو الدرس الذي يعود الى الشعوب ومسكر العربة في العالم : - ان الاستعمار لا يمكن ان يجر جده مهما طلاه بالالوان . - ان المسكر الاستعماري من التفكك والضعف يمكن تسليح الشعوب فيه ، في ظروف توازن القوى العالمي ، تحول هجمة الاستعمار الى وبال على راسه واجباره على التفتت .

تكتيكات متعددة وهنفا استراتيجي واحد

لقد اتبعت الابريالية الأمريكية تكتيكات متباينة حسب الظروف ، ففي عام ١٩٢٣ أعلن وزير خارجيتها كورديل هول بان الحرب العالمية تلوح في الأفق وهي أكثر احتمالا من السلام في غضون السنوات العشر القادمة . وفي تلك الفترة لم يكن بالوولج الاستمرار في سياسة « العاص الغليظة » والاحتلال العسكري ، واصبح من الضروري ازالة الصورة القبيحة التي خلفها تيودور روزفلت عندما أعلن عن استيلائه على بنما . وكان لا بد من اجراء « مصالحة » مع القارة المخلفة واسترضائها ولتأمين مصادر المواد الخام للمجهود الحربي الأمريكي ضد اعادة التصالح النازي - الفاشي .

وعلى هذا تمهدت الولايات المتحدة علنا باحترام وحدة الاراضي الاقليمية لأمريكا الجنوبية عام ١٩٣٦ .

وفي فترة ما بعد الحرب ، بيز الاتحاد السوفيتي وبقية دول المعسكر الاشتراكي قوة عالمية بعد هزيمة الفاشية في أوروبا ، رعت الولايات المتحدة مؤتمر يوغوسلا عام ١٩٤٨ لقرض هيئة اقليمية هي منظمة الدول الأمريكية كجزء من مقارعتها في الحرب الباردة . وفي تلك الوقت من مرحلة الانتداب العالي ، وكما هو الحال الآن ، قدمت واشنطن بعض التنازلات حين قبلت مفاهيم عدم التدخل وعدم المساس بالحدود الوطنية ووعدت ببرنامج واسع في الاقتصاد ، وهذه الأوعود جزء من الاماني القديمة لدول امريكا اللاتينية .

التطبيق العملي لحسن الجوار

غير ان غزو امبريالية امريكا واحتلالها لجمهورية الدومينيكان عام ١٩٦٥ من مزق المستر وكشف حقيقة منظمة الدول الأمريكية ان لم يكشف

ان احتلال الولايات المتحدة لجمهورية الدومنيكان في ٢٨ نيسان ١٩٦٥ هو خير دليل لفهم الافاق الكالحة التي تجابه دول المنظمة الأمريكية وصواب مقترحات برو حول تشكيل مؤسسات تتماشى مع مصالح أمريكا اللاتينية .

رفض الوصاية الأمريكية

ان « نظام وحدة البلدان الأمريكية » يتعرض الى التشويه على يد المصالح الأمريكية ، ولهذا فان من السهل على المرء ان يفهم السبب الذي يدعو كثر الى البلدان اللاتينية والكاريبية الى تحدي قيام منظمة اقليمية تساهم فيها كوبا وكندا ولكن بدون مساهمة الولايات المتحدة . وفي الاجتماع الرابع لمنظمة الدول الأمريكية في مدينة اتلانتا ، قال وزير خارجية برو لرائلته بان - هذه الهيئة غير صالحة لتوفير الحلول للمشاكل الراهنة -

وأعلن الجنرال دي لاغلوور ان المؤتمرات المتعاقبة للبلدان الأمريكية قد خلقت روابط معينة من الخضوع المطلق لبلدان القارة الى أنظمة الولايات المتحدة الانتاجية والامنية .

حسن الجوار الأمريكي

ان هيئة منظمة الدول الأمريكية مثل لجنة الدفاع ومعاهدات المعونة المباشرة ليست سوى وكالات استعمارية جديدة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية في أمريكا اللاتينية ومنظمة البحر الكاريبي .

ان مفهوم الأمن في نصف الكرة الغربي والمجاهدات القائمة بين البلدان الأمريكية حول المعونة المتبادلة التي تم التوقيع عليها عام ١٩٤٧ - استحدثت خميس مرات ضد كوبا ، وأربع مرات ضد نيكاراغوا والدومينيكان ، وثلاث مرات ضد كوستاريكا وبنما . ومرتين ضد غواتيمالا - مرة ضد هايتي وفنزويلا .

ويتضح في هذا الاطار ان « سياسة حسن الجوار » في اللاتينيات - و - الحماور الجديد - في الوقت الحاضر ليست سوى اجراءات تدخل ضمن متطلبات السياسة الخارجية للولايات المتحدة وليست جهودا لازالة التجاورات الفاضحة .

كبرؤوس رقم ٦٧٠

موسكو - اطلق الاتحاد السوفيتي ، يوم الثلاثاء الماضي قمر اصطناعي جديدا من سلسلة اقمار كوزموس ، وهو القمر رقم ٦٧٠ في هذه السلسلة .

« لائحة اتهام »

كراس يصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ربح) عن المعتقلين السياسيين في المناطق المحتلة

لاوسع المستقلين السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وما علونه من تعذيب ، وما نشر في الصحف من حقائق عن ذلك . بوساطة المحلين الذين تولوا الاهتمام بتضليلهم . ويشمل الكراس مجموعة من الاعمال التي قام بها الخبز الشيوعي الاسرائيلي واحصاء الشيوعية الشيوعية والاحزاب اليسارية ، وعصبة حقوق الانسان والموازين ، وكراسة النساء الديمقراطية واحصاء الطلاب في جامعة القدس وعن الاجتماعات التي عقدت للفتنة بين المعتقلين السياسيين .

تل ابيب - اصدرت دائرة النشر والشر في الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ربح - كراسا باسم « لائحة اتهام » باللغة العبرية .

والانتماء - في الكراس : موجه الى سلطات الاحتلال الاسرائيلية على ما تلتزم مع اعتقالات وتجربة من تعذيب مع ١٥٠ شخصية فلسطينية كانت لاجل تنفيذ قرار مجلس الامم ٢٤٢ و ٢٣٨ ، ولجل اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، لاجل السلام العادل والمستقر بين الدول العربية واسرائيل . ويتضمن الكراس استمرافا

لخدمة أهداف واشنطن السياسية . فلقد ساندت هذه المنظمة العدوان الأمريكي وعلان الرئيس جونسون عن تخريم القعد الايديولوجي في القارة مؤكدا على ان الولايات المتحدة ان تسمح باقامة حكومة شيوعية اخرى . وأشار وزير الخارجية الأمريكي دين راسك الى عودة حكومتها الى سياسة العاص الغليظة عندما قال : - ان التطورات السياسية للدول لا يمكن اعتبارها شؤون محلية محضة - . وقد لخص المبعوث الأمريكي الخاص اقربل هاريمان الوضع بدقة حين قال : - ان مبداء عدم التدخل لم يعد واردا - .

انتهاك المبادئ العلنة

وفي الاجتماع الاستثنائي العاشر لمنظمة الدول الأمريكية الذي عقد في واشنطن كانت اجتماعين مكشوفين الا ان احدا لم يجزا على ادانتها : وجسود

Zoppas

فخر الصناعات الأوروبية

واشهر الماركات الموجودة في البلاد

غسالات

مراحيض

مرايات

ضمانات عالية جداً

تدعيم كل عائلة وكل بيت

فريق فيهم الخبرة والمهارة

لكل حاجتك وغايتك

الوكلاء المبرمجين في الناصرة

كهرباء الناصرة

اشغال وتجارة م.ب.ض.

الساعة الرئيسية - قرب العين - تلفون ٥٥٣٢

خدمة ممتازة في محلاتنا بالناصرة

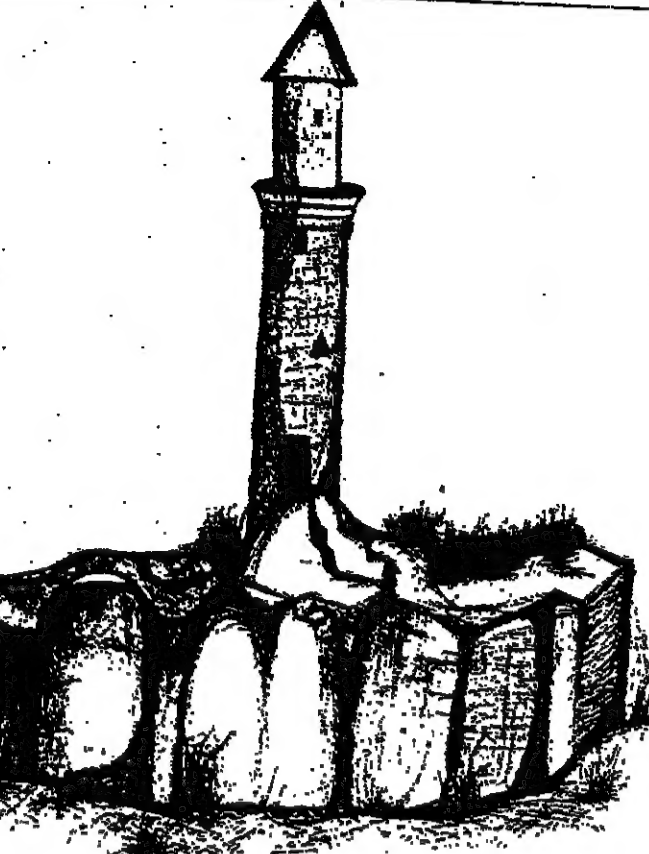
مع جميع الاقسام الكهربائية والصناعات الكهربائية

الناصرة - دعاية

ادب. ثقافة. فن. ادب. ثقافة. فن

قصة محبة جديدة

ويتركض الضرب على الأرض والانسلاخ



بقية من حي عربي في حيفا - سعاد نصر

مقلع طبعوني

الحلي

حين مروا فوق أرضي والبنادق
لم أكن أعرف ما طعم الاظفار
ولماذا كان غيري
أه يا بني مسافر
عازيا كان المسافر
وعلى الابواب يكي
جالعا والوجع كافر
عندما صارت رملا في القوافل
والتي كانت مثالي

حين مروا يتحدون الزنايق
ومناديل صبايا عاشقات
رغم صلب الحب في عز النهار
ظهرت فوق الجدار
كل ألوان العذاب
سقطت تحت القطار
الآه الذي كانت مرابي
تعكس البسة في وجه الضبايا
وتهاوت كل اشجار بلادي
خلف اسوار الزمان

حين جاءها الهزيمة
ذات صيف
سلبتها والسكنة
بين اسنان الضفينة
قلتها من حدائق
لخنادق

عندما صاحت تنادي
أين من كانوا شرابي؟
أين من كانوا نجومي؟
أين من كانوا حجابي؟
أين من كانوا كانوا
مثل مسخر لا يبالي؟

والسبائل
أشعلوا فيها الحرائق
عندما هبت تقاوم
يوم قالوا
نحن اصحاب المناجل
والبلابل
صادروا منها الحناجر
عندما غنت بشائر
لم ساحوا

أنت عاقر
أنت عاقر
أنت عاقر
فبكيت الأرض - أمي -
عاطقني والبسارك
فأنا سوف أذافع
وأذافع
عن جياك
عن سبوك
عن وملكك
عند أكبر - يا أمي - أذافع

وكبرت
بعدها أمضيت عمري في المخاطر
أعبر الأبحار صابر
أعبر الأشواك صامد
لم غنيت المشاعر
فوقها غنيت نازر
أفريقي يا بلادي
والبيارق
والجاني
لأذافع
وأذافع

والذي يتصور المحقق
الاسرائيلي كيف يشعر عن
ساعة العمل تنفيذا لما التي على
عاقبه - كيف يمسك الخصبين
بذق متناحية وينفذهما بالابر -
وكيف يأخذ بالغبو التناسلي
بين يديه - بدفكه ويشمه
خبرا وفركا وينظر اليه نظرات
والسلام والتحق وهو من
المسؤولية الملقاة تجاه الامن -
يعرف تماما أي اقوال الحق

ابو العبد ، ابو نبيل ، ابو
علي أدوات تحقيق - الأخوة
من كلمة « حق » - في أيدي
السياسة الرسمية من أجل
أخذ حق هذه السياسة من
اشخاص آخرين مثل التجارب ،
وعطسوان ، وابو عرقوب ،
وفريخ ، وعبدالحق ، وحجازي
وأخريين وأخريات .
فبعد الوجبة الاولى خرج
الحق نفسه ليضم الى القلة
نفسا التي تعمل في المهنة
تفهم من أجل الهدف نفسه
ومع التسرع نفسه من
سباق القصة ولا يؤثر غيابه
التي هي من حقه والتشاور
والتخطيط الذي يجب ان
يسبق التنفيذ .
- لم يقل شيئا مما اردنا !!
- القضية هل يقول شيئا
مما تريد !!
- القضية اننا لا نريد فقط
هذا الشيء !!
- أخشى ان تكون القضية
هي اننا لا نعرف ما نريد !!
- بأس بهذه الكلمات منا
دما نحن نقولها ونحن نسميها
فقط ولا أذان للحال هنا .
- لقد تركته مكشفا
كالدجاجة المعومة حية -
يرتجف من الحر والبز
والخوف والصبر ، والدم
يسيل من الانف والفم والوجه
وبقية أنحاء الجسم - لقد
حرمت ان أقدم حاسة
السمع عنده بكلمات منتقاة
وحاسة البصر بمنظر قرا عنها
فقط في الكتب وفاهديها
الافلام - اما وجهه فمتفتح
دام كحة البدورة الماكاة
المرغوبة - وانتهت الوجبة
عندما ركبت على ظهره وهو
يمشي على أربع كالجمار .
- عندما دخلت انا عليه كان
متضايقا جدا من وجوده هنا
كم حرم من القيام بفعل
يقبل التناجل - من النظرة
الاولى عرفت اني يجب ان
أبذل جهدا هائلا كي لا أفسد
عليه تماما . فان جسمه قوي
واتزانه وبريق عينيه ومسحة
التحدي التي تظهر للعيان
عندما يتكلم وعندها فكرت في
لحظة انتظار صميمة تكاد
تفقدني اتراني ولكن ...
جئت لأخيف وليس لأخاف ،
لأعذب وليس لأتعذب ، لأضع
الحق في نصابه وليس
لأضاعته .
- المشكلة اني لا اتحمل
وجوده حتى وهو منهار وقد
تفقد معنوياته تماما ، أكرهه
معاني ومشوها - سجينات
وطليقا ، في عيني سمات
الصبر والتثبت والامتنان .
فصح في مواجهة الطسافة
المحفوظة والنفس الطويل ،
واذا ما تعلمت الفريسة فتونا
جديدة في التلمص والتخلص
وجب تطوير أدوات الصيد من
أجل اللامعة . فمن الأدوات
الحجرية الى الشبك والبنادق
والخوذات والى قتل الفريسة
قبل ان تولد - فبهذه القضية
تاريخية .
- كنت أظن انه اتسحق تماما
ولكني سمعته يردد :
« يا أخي أنا وياك »
عالمقور تزوج بساتين
لاذرع لحزني ثلاث وردات
وأضيقها من مية العين
وجدي في ثورة شعبية
تجعل التوقائي تحتلني
خربت الرجل التي تمشي
الى العدة واليد التي تزدع
الورد والعين التي تسقي
يخرج محقق آخر غاضبا
منها ويضي .
شوقته الى الحياة الزوجية
الهادئة الى الاولاد الاصحاء
يرتدون حول والديين قبل
النوم وعند النبوض - وعندما
يركب الصغر على صدره
ويأخذ بقلبه ، ويوجه له كلمات
فوضوية طرية ، مع نخوات
متحمسة يبدل فيها الصغر
كل جده - والزوجة بقميص
النوم تنزل اليه بعينيها
الرائحتين المشتاتين « كما
رنا الى ظبة وسط الضفيلة
جودر » - هل رايتم الحفيد
كيف ينظر الى جده التي
تقع عليه وتحكي الحكايات
لينام - كيف ينص ناعسا
منفذا ؟ كان هو في هذا الوضع
وأردت ان أتذكره عندما قال
انه من أجل هذا تماما ولكن
ذلك لا طعم له الا في ظل الكرامة
والسلام والتحق وهو من
المسؤولية الملقاة تجاه الامن -
يعرف تماما أي اقوال الحق

تمين الحدود بين أرضيهما .
محمد أبو ريا يقف في قصصه
كثيرا بين القارئ وشخصيات
القصة ويعطي آراءه ويفسر
ويشرح ويعلق - وكان أجدر
لو أنصرف الى حبك خيوط
القصة وشحن العقدة بقوة
كبريائية وترك القارئ ليحفل
قد قدم اليه معطيات تجعله
يفكر بشكل قريب الى مفهوم
الكتاب نفسه . والاهتمام
بالالفاظ والتحليل وجعل اللغة
عند محمد أبو ريا جعل قصصه
تتأني من قلة الحركة . وبذلك
أفقدنا الكثير من الحيوية ، وفي
مكان المعقل القوي شحنتها
بشبح مفرل ، والكتاب ليس
بحاجة الى سرد وقائع لا تهم
سباق القصة ولا يؤثر غيابه
عليها . فهو ليس ملازما الا بهد
يساعد على ايضاح فكرته
الاساسية . وعادة يعمد
الكتاب ، من أجل إبراز فكرته
بشكل حد الى مجابهة
التناقض - ففرقة اللقاء تبدو
حالاتها بعد مر الفراق .
وبهجة السلم تعرف رومتها
وبعد الحرب المدمرة ، وهكذا .
وعلى هذا القياس كان من
الانفلس لكاتبنا ، لكي يجعل
ميتة « أبو سليم » في قصة
« أرض لا تثبت الموت » أشد
تأثيرا لو انه جعله يموت
عشية عرس ابنه الوحيد .
مثلا ، او عشية اليوم الذي
ينظر فيه قديم أخيه للاخيه
بعد غياب سنوات طويلة ،
ليشعر القارئ بقوة الموت
وبالتالي يجعله يتم على
الذين زرعوا الأرض بقنابل
الماوراء التي أودت بحياة
الكثير من الضحايا .
وبالتالي ، ومع ان الكتاب
محمد أبو ريا لم يفرد بعد
بالسواب خاصة به ، ترك
بصماته الواضحة الميزة على
انتاجه ، الا اني أرجو له
مستقبلا محترما في عالم القصة
اذا تابر على هذه الطريق ، ولا
أقولها مجاملة ، فانا أعرف
الفرق الكبير والبون الهائل
بين اولي محاولات الهنسي
وأعماله المتقنة بعدما يصيغ
« معلما » .. وانا وأثق تماما
ان قصصه القادمة ستكون
أفضل بكثير .

تبقى مشكلة تطوير
شخصيات القصة وجعلها
تتصرف بشكل منطقي . هنا
يملك الكاتب قوة سحرية ،
وتبدو الشخصيات كالحيات بين
يديه يستطيع ان يجعلها
تتصرف كما يريد ويعطيها
الشكل الذي يريته . ولكن
شأن بين الشكل فنية ومجرد
اشكال كليها اتفق . وهنا
ينبغي بذل مجهود مكثري
كثير . فعندما تصور طوشة
يجب ان تشعر القارئ كأنه
يشهد طوشة حقيقية .
فالكتاب محمد أبو ريا ، مثلا ،
يصف طوشة بين « أبو خالد »
و « أبو شفيق » ويجعلها
تتقاتلان بالفرس . وكان
افضل لو جعلها يتقاتلان
بالصلي او « بالساسات » .
ويتقاتلان وقتا طويلا دون ان
يصاب احدهما بأذى . ولكن
ضربة « أبو خالد » تصيب ابنه
« خالد » الذي اسرع لينسج
الشرا ويختنق « أبو شفيق »
ابا هنية التي تواعد معها على
الزواج . وتجعل أصيلة خالد
الفلادين الغريبيون يؤباي ان
رشدتها ، ويصطحبان بدون
مقدمات ولا جهات ، وفي اليوم
التالي يزيلان الحجارة التي

في ربوع القدس التي لم تثبت المطر

بقلم : حنا ابراهيم

« كبر البيرد ولا شمتانة
العدا » .. هذا المثل الشعبي
ينطبق على الفوضى غير العادي
الذي شهدناه مؤخرا في ميدان
تأليف الكتب في الناحية العربية
في البلاد . وأكثر هذه الكتب
يجعل شهادته في مقدمته او
مؤخرته ، على هيئة تزيين
متمق براق يكرتني ، لا ادري
لماذا ، برقاء اللؤلؤين الذين
يغالون ، في أكثر الأحيان ، في
الاطناب بذكر مناصب النفيد .
وعلى البيرد يخطط ، عادة ،
الفتح والزوان بالبين والفتش .
وعملية فصل الفصح من الزوان
والفتش عن السمين ، ليست
بالشيء السهل ، ولا المستحب ،
بالنسبة لي على أقل تقدير .
وانا أكثر كلفة لمناصب النفيد .
الشهير شولوخوف ، شبهه
فيها النقاد بذبابة الخيل التي
تتحل على الحصان وهو يجسر
المحراث وينحط بجهد مشدود
المضلات ، فتلسه بلوم
فترتخي عضلاته ويتوقف في
التم .
ولست بالطبع أزعم انه
يمكن الاستغناء عن النقد ، اذا
ارادنا ان يتطور بشكل
جدي . ولا أخشى اني أشفق .
أحيانا على القراء الذين يقدم
لهم النقد فنظار خشب وجرهم
حلاوة . لكن ما ممتنا وجننا من
سبقنا على سنة فاننا على
آثارهم لسانون .
ولما كانت القصة اقرب
المواضيع الى نفسي ، فقد
اخترت مجموعة قصص « أرض »
لا تثبت الموت « اصدار مجلة
الشرق للكتاب محمد أبو ريا ،
لابدى بعض الملاحظات .

المجموعة هي باكورة اعمال
الكتاب الشاب . وهي تحتوي
عشرة اقصيص ، مع ان
سبعة منها تحمل اسم قصة
مجازا .. فهي في الواقع اقرب
الى الصورة الوجدانية منها
الى القصة المتعارف عليها . ولا
يد ان نلاحظ ان محمد أبو ريا
كالكثيرين من كتاب القصة
القصيرة الناشئين في البلاد ،
مفرم بالاسلوب الوجداني الذي
تطغى عليه الذاتية ، وتقلب
فيه الصور الوجدانية والكلام
المنق غير المترابط والمقطع
بنقط كثيرة ، على اسلوب
السرد القصصي والحركة الحية
الحوار . وهذا الاسلوب ، في
نظري ، يتأيل اسلوب الرسم
التجريدي في الرسم . فبدلا من
المنطق الحقيقية المعبرة أخذ
الراسمون التجريديون يلجأون
الى الرسم الغائم الذي لولا
خوف من الاتهام بظلمتهم في
الرسم لقلبت انه اشبهه

بخرابيش الحجاج . ثم يقول
أولئك : دع الناظر يشغل
مخيلته ويفهم . بينما يقول
هؤلاء : دع القارئ يشغل
عقله ليفهم .
وفي نصف اقصيص
المجموعة ، وبالتحديد « لن
يفتح الباب مرة أخرى »
و « الجنة المغلقة » و « الخبز
والنسيلة » و « دموع الملائكة »
يتبع الكاتب الاسلوب الرمزي
الغميبي الذي هو في نظري
ليس من القصص في شيء .
ولقد سبقه الكاتب محمد علي
طه الى اعتماد هذا الاسلوب
الرمزي في قصصه الأخيرة .
وهذا الاسلوب ليس تجديدا في
عالم القصة ، فليد لجأ اليه
الكتاب أيام كانت الكلاسيكية
الصريحة تؤدي بصاحبها الى
السجن او للنفى او قطع الرزق
في أسوأ الأحوال .. ولعله
ليس من باب المصادفة ان
أكثر الذين يستعملون هذا
الاسلوب هم من المصلين ، ولعل
هذا بالقبض هو ما يدفعهم الى
الطبع دون التصريح . فبهم
جهة يخشون مغبة وضع النقطة
على الجروف ، ومن الجهة
الأخرى يخجلهم ان يروا مر
الكرام بما يعانيه شعبيهم من
اضطهاد وغبن .

وبينا تناول القصة القصيرة
مشهدا من الحياة ، او جانيبا
من حياة شخصية - او
شخصيات محدودة جدا -
يحاول كتابنا الرمزيون ان
يتناولوا حدثا تاريخيا ضخما
كالقضية الفلسطينية ، او
النزاع العربي الاسرائيلي
فيجملوه في رموز وصور قصيرة
خيالية . وانفصل صورة يمكن
ان تنجم عن هذا الاسلوب
ترك في القارئ انطباعا لا عن
الحدث نفسه وانما عن مدى
براعة الكاتب في تصوير فكرة

حسين فاعور

اعتذار للنجيبة

أحذق في وجهك المستباح وأبكي
تعلمت ان اتلألأ في صفحات جريدة
واقننت كالأخريين استباحة دمك حبر قصائد
وفي الندوات بكت جراحك
فتمتلك لآفة في المقاهي ،
وفي كل مؤتمرات « النجدي » !
وبالفت كالآخرين يخبك ، بالفت
حتى تفجرت خندا على ضعف حيي !
بكيت كالآخرين واقننت ان استعيدك
بالكلمات « الكيرة » !!
وانت شهيدة أحدث ما فعل الطائرات
بكيت كالآخرين وعدت اليك مع الحلم أتمعت اعزل .
وكنت تموين من قسوة الموت كتموين حيي الزيف !
رثيتك في كل يوم ، فصفق جاري
وصفق ربي ، وصفق من سرق الابتسامة
من شفتيك !!
فراذ اغترابي وزاد ابتعادك .
بكيتك في حضرة الله قلت له :
لا أريد سوى اسم النجيبة !
فلأحطني الرب حتى السواحل
وما بين هذا وذاك كثائر في وجنتيك الجراد .
فضمخ حزم « الحقائق » !
فراذ اغترابي وزاد ابتعادك
فحاولت ان استبيح السواحل ،
حتى أصد رفوف الجراد .
ولكن رب العدة - شل بدي -
ومرقت جسمي لاني « مغرب » !!
فرب العدة يؤمن ان الجراد ،
اذا ما استقر بوجه النجيبة لا يد حينئذ
ان يحاول فهمي !
- أنا أيها الرب أرفض من جرح القلب ،
ان يعمل الجرح ثورة
أنا أيها الرب أرفض حتى البكاء
فما عدت أملا غير يدي
وقوادي تحجر !
أنا أيها الرب أرفض كل الجرائد أرفض ،
بالجرح ان تمتعني !
وأرفض كل القاتل
فما عاد لي غير صمتي ورقصي !!!

أراغون في لبنان

زار لبنان الشاعر الشيوعي الفرنسي الكبير لويس
أراغون ، لحضور تمثيلته التي تعرض في نطاق
مهرجانات بلبلية .

وقد احتفت الاوساط الادبية والفنية بمقدم الشاعر
الفرنسي الكبير . وعقدت الندوات لبحث ابيه في الاذاعة
والتلفزيون اللبنانيين . وفي المنتديات اللبنانية الأخرى .

في التمثيلية ثلثي مرشست كانت « مجنون الزا »

في التمثيلية ثلثي مرشست كانت « مجنون الزا »

في التمثيلية ثلثي مرشست كانت « مجنون الزا »

في التمثيلية ثلثي مرشست كانت « مجنون الزا »

في التمثيلية ثلثي مرشست كانت « مجنون الزا »

في التمثيلية ثلثي مرشست كانت « مجنون الزا »

في التمثيلية ثلثي مرشست كانت « مجنون الزا »

في التمثيلية ثلثي مرشست كانت « مجنون الزا »

سواء

منعاً لأي التباس ..

وقع سيف الخلاف بين عمان والقاهرة ولما يحفل اللاد على ورقة «التسقي» بينهم . ذلك لان حساب القرايا غير حساب السرايا . وقبل ان تسيثوا الظن بي ، وتهموني بالتسقي ، اسرع وابشركم ان اسفي هو على «التسقي» الاسرائيليين الذين كانوا اقنعوا الملك حسين بضرورة بقاء القوات الاسرائيلية مسكرة في الضفة الغربية «لحمايته من أعدائه الفلسطينيين» .. والان الى تفصيل الحكاية : لقد كنا نشربنا ، في عهد «الاتحاد» الماضي - الثلاثة - كما نشرت الصحف الاخرى ، بيان وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي ، الذي أعلن فيه ان مصر «ترفض عودة الضفة الغربية الى السلطة الأردنية ، السياسية او العسكرية» ، وانها تؤيد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على كل ارض فلسطينية تجوز عنها اسرائيل . وقال انه ابلغ الولايات المتحدة بهذا الموقف «منعاً لأي التباس» .. اصدر اسماعيل فهمي هذا البيان الرسمي وهو في طريقه الى باريس ومنها ، ربما ، الى واشنطن . اما رئيس وزراء الملك حسين ووزير خارجيته ، زيد الرفاعي ، فقد كان قد وصل الى واشنطن وكان قد بدأ «التسقي» مع زميله الأكبر هنري كيسنجر . فوجهي زيد الرفاعي بالبيان الذي اصدره اسماعيل فهمي واعتبره «مطعم من الخلف» .. وتراجعا عن التسقي الذي جرى بين الرئيس المصري ، أنور السادات ، والملك حسين في البيان المشترك في ١٨ تموز الماضي . واعلن زيد الرفاعي ان الرئيس المصري ، في بيانه المشترك مع الملك حسين ، وافق صراحة على عودة السلطة الهاشمية الى الضفة الغربية . وجاء من واشنطن مستوحصا هذا «الاتباس» ..

اننا نبارك الموقف الجديد والبناء ، الذي جاء في بيان

وزير الخارجية المصري . ونحن لسنا في حاجة الى الدخول في نقاش ما اذا كان هذا الموقف جديدا . وهو النقاش الذي تمج به وسائل الاعلام المصرية الآن . ولكننا نتحفظ بشدة من الاتهام الذي توجه الى معارضي بيان السادات - حسين المشترك متهمه ايضاً بانهم «مزايون على القضية الفلسطينية» وبانهم لم يفهموا نوايا السادات الحقيقية من وراء موافقته على ذلك البيان المشترك مع الملك حسين . ان ما بهما الآن هو النتيجة . والتسقي لا يباس بها . وبهنا ان ناكل عننا لان نقائل الناطور .. ولكننا وافقنا انه لولا هذه المعارضة الشعبية العارمة لما جاء من تسقي تراجعي مع الملك حسين في البيان المشترك ، ولولا اجماع الشعب العربي الفلسطيني على رفض هذا «التسقي» التراجعي ، ولولا الموقف الحازم والمبدئي الذي وقفته «الدولة الكبرى» التي اسمها الاتحاد السوفياتي - لما اضطر اسماعيل فهمي الى اصدار بيانه و«منع الاتباس» ..

وقديما قيل : ليس المهم ما توي من وراء كلامك بل المهم ما يفهمه المستمعون من كلامك . و«التسقي» بفعل الون فهم من البيان المشترك (السادات - حسين) انه اعتراف بوضعية الملك حسين على الشعب العربي الفلسطيني . و«المستمع» راديو اسرائيل باللفة العربية فهم من الفقرة ، في البيان المشترك ، التي تستسي «الفلسطينيين المقيمين في الأردن» من تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية ، انفسهم «الفلسطينيون في شرقي الأردن وفي الضفة الغربية» . و«المستمع» مستر كيسنجر فهم هذا الامر ايضا . وبدأ بعد العدة لعملية «فصل القوات» مع الأردن يضرب بها عصافير بجر واحد : يؤجل استئناف مؤتمر جنيف الى شهر عديدة اخرى (على همة وهمة راين والملك حسين) ويعيد السلطة الأردنية الى قسم من الضفة - ولو مدينة اريحا فقط - مع بقاء القوات الاسرائيلية مسكرة على نهر الأردن (شرط) . ويحتشد تكون مهمة هذه القوات ، وكما أعلن «المفاوض» الاسرائيلي ، «حماية الملك حسين من اعدائه الفلسطينيين» ! كان هذا هو الخطط ولم يكن هناك أي التباس في الامر ..

الشعوب) غير حساب السرايا (التسقي مع الاميرالية) . ولقد كان ازداد الاقتناع في اسرائيل انه لا مفر من معالجة القضية الفلسطينية . وازدادت الاصوات الاسرائيلية

التي طالبت حكومة راين باتخاذ موقف ايجابي من الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية . حتى جاء بيسان السادات - حسين التسقي فطن هذه الاصوات من الخلف واضعها . وفي القابل توجهت حكومة راين - الون - بيرس ان ما لم تتجج غولده منير في تحقيقه مع الجند الأكبر ، تمام ١٩٤٨ ، ستحققه الآن مع الحفيد . وعاد رجالا هذه الحكومة يتنافسون فيما بينهم على اوسع الضم واكثر الاستيطان الاحتلالي متوهمين ان «القضية منتهية» .. واذكي اننا ، في هذه الجريدة ، حذرناهم من مغبة هذه الاوامر . وفي ٢٣ تموز الماضي جاء في افتتاحية «الاتحاد» ما يلي :

«لقد اثبت تاريخ ٢٦ عاما ان الشعوب العربية ، ككل شعب ، لا يمكن ان تتنازل عن حقوقها الشرعية العادلة مهما يمر الزمن وتعرض للتراثم . وعلى راس هذه الحقوق ، وفي مكان القلب منها ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . ان هذا الامر غير متوقف على تراخيات هذا الزعيم العربي او ذاك ولا على انهراقه في تصديق هذا الوعد او غيره من كيسنجر او من نيكسون . والحقيقة ان الامر ، في عصرنا ، لم يعد متوقفا على ما تخطط له في الحفاء الاميرالية الامريكية . فكما انه لا يوجد في العالم العربي زعماء رجعيين وبعيدون فقط (بل توجد شعوب عربية) ، وفي مكان الصدارة منها شعب فلسطين ، وأنظمة وطنية ثورية عربية تلقى اوسع التأييد من شعوبها ، كذلك لا توجد في العالم الاميرالية الامريكية فقط (بل يوجد الاتحاد السوفيتي وحركة العمال الثورية وحركة التحرر الوطني الجارية) ..

لقد بدأت الامور تتطور في الاتجاه الذي توقعناه منذ اليوم الاول . وسيمر كل زعيم وطني عربي ان التسقي الذي لا مفر منه هو التسقي مع الشعوب العربية ومطامحها الشرعية التقدمية . واما حكام اسرائيل فتمطعهم على انه لا يمكن تكرار مأساة الاموال ٢٦ الماضية ، في العودة ، من اول وجديد ، الى اجتماعات الشؤنة السرية . وفي الوقت نفسه ننظر ، بامل ، ان تتصاعد من جديد في اسرائيل الاصوات واللاسلات والتفكك والمناذبة واحترام حقوق «الشعب الاخ والشريك الاصلي في هذا الوطن» - الشعب العربي الفلسطيني الذي دفع ثمن حرته غالبا . وكل شعب دفع هذا الثمن سيئال حرته . ولا مناص . ولا مهرب . (جينينة)

هل شمع حكومة راين خطرات سيئة السمعة؟

قرا في جريدة «الانباء» ، يوم الجمعة الماضي ، النص الكامل لخطاب آقاء السيد سيف الدين الزعبي في الكنيست ، حول اوضاع العرب في اسرائيل .

وهذا الخطاب - ولتترك الحظرة ، الآن ، دوافعه - هو وثيقة هامة ، هو لائحة اتهام صارخة ضد سياسة الحكومة في مختلف الحقول والمجالات ، في المحيط العربي . يقول سيف الدين الزعبي ، بلهجة حادة متفجرة ، في هذا الخطاب ، ما قلناه ، دائما ، من حجج ومطالب .. كتبت اود لو اقتبس فقرات مطولة من هذا الخطاب ، ولكن لضيق المجال اختصر ، بامانة ، انتقادات سيف على الحكومة :

مع ان العرب في اسرائيل ١٢٪ من السكان ، فإن حصتهم من الوظائف العامة في الدولة اقل من ١٥٪ بالملء . حتى حيث يوجد عرب على مستوى عال من الثقافة والخبرة فإن المسؤولين عن الوزارات ، في المحيط العربي ، هم من اليهود .

* كلية الطب مغلقة ، عمليا ، في وجه الشباب العرب . لا توجد نواد ثقافية ورياضية كافية في المجتمع العربي في البلاد ، والحكومة تعتمد على قيام الهستدروت والمؤسسات التبشيرية بهذا «بينما نجد في دول مجاورة نصها بالمتأخرة نشاطا واسما تحت رعاية الحكومة المعنية» .

* التثنية اليهودي لا يجري تثقيفه ، في المدرسة والبيت والمجتمع لان احترام اللبر ، كما لا يدرس التاريخ العربي ، والحكومة بالطبع ، مسؤولة عن هذا .

* الطلاب الجامعيين العرب يواجهون جوا سوفينيا معاديا للعرب ولذلك «ينفعون الى التفرغ» «لا فعل» .

* وزارة الاسكان لم تقم بشيء لحل الضائقة الاسكانية القاسية التي تواجه العرب ، وخصوصا في الناصرة وبقية المدن .

* وزارة السياحة اوقعت العمل بمشاريع تطوير الناصرة قبل ان يبدأ العمل بهذا المشروع !!

وفي ختام هذا الخطاب الملى بالمرارة الحادة يقول سيف الدين الزعبي : «ان المواطنين العرب يتناولون عندما يزورهم أحد الوزراء والمسؤولين ويحدثهم عن التقدم والتطور الذي حدث لدى المواطنين العرب ، انهم يعتقدون ان ما حدث من تطور وتقدم لم يحدث فقط للمواطنين العرب في اسرائيل بل حدث ايضا في اكثر دول افريقيا تافرا ، وان الاكثار في هذا الحديث يجعل الشباب يعتقدون انه اهانة لهم فيفقدون القاعة أثناء الكلام لانهم يعتقدون ان التقدم والتطور الذي حصلوا عليه كان بجهدهم واجتهادهم وعرق جبينهم ولا فضل لحد عليهم فيه ..» ليتوقف اولئك الذين يبنون على العرب بوصولهم الى ما وصلوا اليه .. فالعرب شعب يقضي في عيش بدون اكل ويدون ماء على ان لا تداس كرامتهم ويشعرون بانهم يعيشون بدون كرامة ..

الى كمال السيد سيف الدين الزعبي .. ولو رصيت ان اتساق مع مشاعري المباشرة بعد قراءة المقال لتكثرت السيد سيف ان كل تلك «الافعال» التي تحدث عنها هي ثمار سياسة الحكومة التي خدمها برجله وبيده ، في الداخل والخارج .. لو اردت ان اتساق مع مشاعري المباشرة لتكثرت لسيف الدين انه ، بهذا الكلام ، يعترف انه خلال كل عمر الدولة وكذا وكذا سنوات قبل قيام الدولة ، كان يخدم سياسة عنصرية اقل ما يقال فيها انها معادية للشعب العربي .. ولكن ما لي ولفتح الجروح الان .. والسؤال الذي يطرح نفسه هو : ما سر هذا الانفجار العنيف لدى سيف الدولة الاسرائيلية ؟ هناك من يقول ان سيف قد صدم جدا من شكل معالجة السلطات للوضع في بلدية الناصرة ، ارادوا تاحيل الانتخابات خوفا من الشعب ، فقرروا حل البلدية ثم اخطروا سيف الدين انتقادات مهينة ، وبيان حل البلدية كان لائحة اتهام حكومية لسيف نفسه .. وهناك من يقول ان سيف اصيب بخيبة امل بعد ان رفضوا تعيينه «وزيرا للاقتصاد» .. وهناك من يقول ان الحكومة قررت انها قد صمتت سيف حتى النهاية ، لذلك يجب التاوه جانباً وتعيين عضو كنيسة مسلم في الانتخابات القادمة - يكون شابا مثقفا وعربيا في نفس الوقت طبعاً .. ونجم الموسم الصاعد هو المدعو محصود عباسي ..

قد يكون هناك بعض الصحة في كل هذه التفسيرات التي سمعتها من اوساط قريبة من سيف .. ولكني اعتقد ان هذه الاعتبارات كلها لا تطغى كل الحقيقة .. فنحن نسرى تحولاً جارفاً في مجتمعاتنا العربية نحو الوعي والنصح والصمود والنضال ، وعمر الشباب والمثقفين - الذي زاد عددا ونوعا في السنوات الاخيرة - يغني نفسنا الوطني بزخم جيد ..

سالم جبران
- البقية على صفحة ٥ -

اضطروا الى التأكيد بآتهم لا يقصدون انهم يقطعوا العام .. وسبغت من غضب العمال ومن مشغولات الطلاب ، ومن الجنرات الذين يطالبون بالعودة الى تحسين العلاقات مع المصير القويم المخلص صاحب سام ٦ ، وقرات تعليقات الصحف المصرية والعربية ، على قصة افتتاح السدي يراد به فتح بوابة للراشمال الاجنبي ، واخيرا .. قرات بيان الماركسيين المصريين ..

قال : لم يبق الا ان اتذكرك بالبيان المصري الارمني . ان عددا من الدول العربية ترفضه ، وان الفلسطينيين يهاجمونه بحق وبشدة ، ويظلمون بمقدور مؤثر القيمة في موعده ..

قال : واسرائيل ؟ قال : راضية عن البيان المصري الارمني تماما ، وغير مرة استشهد زعمالها به لتبرير مطالبهم وادعيتهم . قال : اه .. انك تعرف الكثير ..

نقد قلنت .. قال : واعرف انه يغيب عن غفلك ، انه لا يستطيع شخص او زعيم او فئة ان يسطعوا في التاريخ العربي حتى يساروا قديم شعرة مهما انخيلوا بغيل العبقري في اشخاصهم ، اذ ليس سوى الالهة ، الذين يقفون اسام طرفان للشعوب الزاحف ، وجانبية الاشتركية الهائلة ..

قال : وماذا .. عن .. قال : «عزيري» ..

في كنيته وسيدته وحل قضيتة ووترفتية ، والمحكمة المنتظرة ، التي قد يعقها الفرد من القاصب ، جزاء وفقا على ما تمت يدها . قال : نحن على وقاي انن ؟ قال : على وقاي تام ..

فهمه الالمانية : مع انه لم يقض في المانيا الديمقراطية اكثر من اسبوعين ، وهو في طريقه من لندن الى ارمينيا . لذلك عول ارفان تشيران على تدريس فونسا العملاق الروسية والارمنية .. مع الاهتمام بدم

الفيل العملاق فونسا يتلقى اللغة الارمنية امام معلمه ايفسان نيبانه الالمانية والاكثرية . وهكذا اصبح فونسا يبي ٢٥ امرا باربع لغات وبطلاقة عجيبة .. (من توفوستي)

يا باور راينج ويا باور جاين امير راينج وامير جاين؟

يقلم : محمود أبو شنب - عكا

لي لاني اوصيت له بمعنى لم يكن ليخطر على باله .. قلت : فكنت اننا كنا نتمسك في السيادة .. قال : نحن في صميمها انهم الاحتم ..

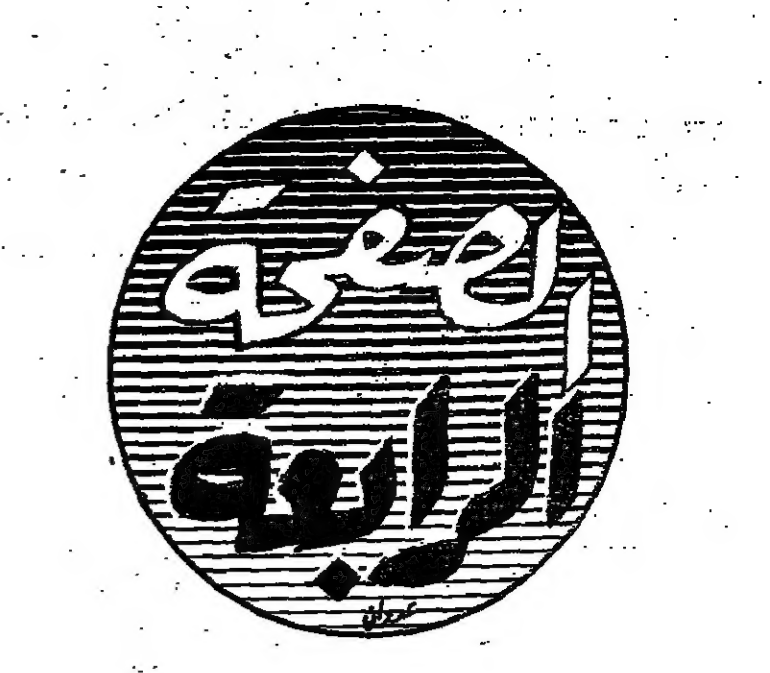
قال : كم امت صبر اليوم .. ما هي قصة الياور الجديد وهل انهم ممن «تصديق المصدا» .. قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة ..

قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة ..

قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة ..

قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة ..

قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة .. قال : وكما انهم في القاهرة ..



مهم

وأمك حيث عقد مهرجان بطيخ الدولي للشعر .. اعترف لكم بلتي لم اشعر بالارتياح لزيارة بايز في اسرائيل . فزيارة اسفانة كبيرة مثل جون دولة مثل اسرائيل او جنوب افريقيا ليست سوى شهادة براعة تقدمها هذه الاسفانة لحكام مثل تلك الدولة . وما كنا نريد لاصون بايز ، التي احبناها دائما ، احبنا حبنا الانسان واتشادها من اجل سعادته وحريته ، ما كنا نريد لها ان تقدم شهادة براعة لحكام اسرائيل ورططهم . كالعادة ، فان ابواق دعاية اسرائيل لا تتكفي بالشهادة القواضعة ، التي هي في هذه الحالة - مجرد زيارة جون بايز - ان حكام اسرائيل شعنا الطين ..

قلنا ان نصوحي شاب عصري . وهو شاب جليل الطلعة ، وليس عجيبا ان تحبه ففاعة متفورة سواء كانت عربية ام يهودية . وعند نصوحي صديقة يهودية . ومن كان منكم بلا خبطة فليجبه بحجر . ومن الطبيعي ان يزور نصوحي صديقته في شقتها على جبل الكرمل . ومن الطبيعي : في هذه الايام غير الطبيعية ، ان نصوحي نصح (كما نسميه) محط انظار المشتهين والشبهات . وهات يسا كستات شين بيت ، هات ، وتطوق المنزل عدة سيارات من ركوبات الشرطة القارحات . توقيف !!

وكان فيما بعد ان «حكم» على نصوح وصديقته بمغادرة المنزل بعد شطقه وظلي جدرانه ، واتحل الكونتراسو قبل اوانه . وتصلب صاحب المنزل الحادق فرفض تسليم الكبيلات ، ولم يكن يد من المحامين والشهادات . وتروى لنا صاحبة نصوح كيف ان المحققين «عزروا» بان سالوها : كيف تصالحنين عربيا اجتماعي لا القلة ؟ فما شقيقه «الذي من القلة» ؟ فما هو الا محمود درويش ابن المساة وابن اللجوء وابن التشرد وابن العذاب القيم) .

لو ان الجماعة غاروا على عرضهم بالمهاجرين القديمة ، ليس الا ، قلنا انها مسئلة تختلف اجتماعي لا غير . لكن الذي يعرف يعرف والسدى لا يعرف يقول كف عمن !

حتى الحب ، او السكس ، اصبح يشكل خطرا على امن دولتسرايل ! ... عجيبي .

ثماتة بسك يا جون بايز ! بعد وقوع المدوان الاسرائيلي على التمسوب العربية في ١٩٦٧ نما لنا ان حيلة من الفنانين الاستائيين في العالم قرووا رفض اية دعوة توجه اليهم لزيارة اسرائيل . بين الاسماء الراقصة - كما قيل - ورد اسم مغنية الشعب الامريكي جون بايز .

فجاة وفي الآونة الاخيرة ، خرجت علينا صحف اسرائيل بصورة جون بايز ، ونبينا اشتراكها في مهرجان الفناء الاسرائيلي ، تلبية لدعوة وجهت اليها . حضرت جون بايز الى تل ابيب بعد زيارة قصيرة لبيروت ،

التي سارته هو الذي سينتظر

التي سارته هو الذي سينتظر

التي سارته هو الذي سينتظر

التي سارته هو الذي سينتظر

رسالة الرملة

النائب الشيوعي ابراهيم ليفنبراون
يشير قضاياء عرب الرملة

الرملة - لرامسنا - قام الرفيق ابراهيم ليفنبراون، النائب الشيوعي، بجولة في الحي العربي في الرملة، رافقه فيها الرفاق محمد حداد وعبد الله زقوت وعيسى ضبيب، وأطلع على كسب، على الأوضاع الزرية الناطقة بأفصاح بما يعانيه عرب الرملة: الشوارع الترابية القذرة وغير المقارة، الابنية القديمة الكئيبة المتداعية، الأطفال يلعبون على قارعة الطريق، لانعدام الساحات العامة، متفرعين لخط زحواوات الطرق، ومبشرين الإزعاج والتلوث الدائمين للاربعاء، الحشرات العفوية على أكوام النفايات، والحفر التي ينبعث منها الفبال صيفا وتتحوّل إلى مستنقعات شتاء.

ولا حاجة للقول ان الذين يلبسون جدا بالمقارنة مع الاحياء اليهودية، والعرب في مدينة الرملة يلبسون ١٥ من السكان، ثلاثة أرباعهم من دافعي الضرائب، وإذا أضفنا الى ما ذكره آنفا أزمة المسكن التي يعاني منها العرب بشكل خاص، ولا سيما الإزعاج الشبان، ورفنا يموت القدر والسخط على هذه الأوضاع في الأحياء العرب، وبينما يمدد البعض إلى القضاء السياسي المظلم لتصحيح الأوضاع، فإن الناس المشرب إلى نفوس بعض الشبان يؤدي إلى الهروب إلى الخارج أو الانزلاق في مهادن غير لائقة هربا من الواقع المأم. وما وضع المدرسين الإبتدائيين فلا يدعو للفرح، ويشبه أكثر النواحي الوضع في سائر أحياء المدينة في البلاد. ونقول ذلك ليس بحسب مدرسة ثانوية لا في الرملة ولا في المنطقة التي

رسالة خرامه

«جوزك والرايد الله...» اللجنة المعنية تحاول فرض التعاون عن طريق التهديد بالمحاکم

عربة - لرامسنا - تسلم نسو ٢٠٠ مئلف من اهالي القرية اخطارات بدع قضائية بطلب تقديم المتهمين للتحقيق. بعد ثلاثة ايام، وهذا الار تلمة المواطنين الذين يزور في اللجنة جسما غريبا مفروضا عليهم، لا تخمة مصالحهم، واتمسوا على التقاضي تماما.

لقد ادعى حاكم اللواء في حينه انه حل المجلس المحلي لجزء من تقديم الخدمات، وزعم ان اللجنة المعنية ستعالج الوضع وتنفذ التشريعات. وما قد من خمسة اشهر على حل المجلس وتعيين هذه اللجنة، وجميع مصالح القرية معطلة ومشولة، فشككة النقض في غرف التدريس لم تحل بعد، ولا يبدو ما يشير بطلها ومود فتح المدارس اصبح وشيكا. مع ان اللجنة، ومسؤولين في وزارة المعارف وعدوا بإقامة غرف جاهزة خلال العطلة الصيفية، واليه ينام مدرسة على قطعة الارض التي كان المجلس المحلي اشتراها وأعد خرائط لذلك. ولكن الامر بالتسليم تمديد الشوارع واتجاه مشروع الكهرباء والخدمات الأخرى، فكلها معطلة، والمواطنين لا يتعاونون مع اللجنة المحلية لعدم تقبلهم بها ولاقتناعهم ان مسؤولية حل المجلس لم تكن بهدف تحسين الخدمات المقدمة لهم، بل لا تدور كونها خطوة انتقالية من قرية صامدة كرامة. وأما محاولة اللجنة المعنية الخروج من عزلتها عن طريق التهديد بملحاحات معاملة يائسة متبوء لها الفشل، وأهمل عربة يعرفون مصالحهم تماما لذلك

تعزيزية يوفىة الشابين سمي عبود وقواد سكران انتويت في ٧/٢٦ البندورة التفتيشية القطرية المعاصرة للحزب الشيوعي الإسرائيلي التي استمرت اسبوعا كاملا، اشراف الدائرة المركزية للتفتيش السياسي النظري. وقد انتهت الدورة في صغتين الأولى في تل أبيب باللغة العبرية

تعزيزية يوفىة الشابين سمي عبود وقواد سكران تمتازنا الحارة الى الرفيق العزيز بشارة عبود وزوجته، وإلى جميع أفراد عائلة عبود، وإلى السيد قواد سكران وزوجته وعموم آل سكران بوفاة ولديهم المأسوف عسلى شيا بهما: سمي بشارة عبود وأسامة قواد سكران اللذين توفيا على أثر حادث الاصطدام المروع والمجع يوم السبت الماضي.

أدارة «الاتحاد» الرفيق حنيف ابراهيم حنيف واخوانه يوفاة الوالد ممي يدانة - يودهيت

تعزيزية الشبيبة الشيوعية - عكا جميع عائلة الشيخ أحمد يوفاة مبيدهم خليل صالح شيخ أحمد السادة هازر ويوسف وعموم آل حبيب يوفاة أبراهيم غطاس جريس أسعد حبيب الجب والشبيبة - عين

يوم غير عادي

الاولى من احتفالي. طلبت في إحدى الجولات مساء تحديتي احد الحقن قالا: اذا قلت «سيد» ساعطيك الما! لم اقل له، ولن اقول هذا حتى ولو لم عشا. ونظر سليمان الى «رجل الامن» الذي كان موجودا طوال الوقت، ونظر نظري الى الحامي الثورن ميتسا واضاف محبا حاضريه: اليوم اننا في وضع «ممتاز» نسيب. لقد نقلت، قبل عشرة ايام، من سجن الجلمة الى سجن كفار يونا، ومن ثم الى هنا بدون ان يستروا عيني. وقال متندرا: كانت هذه متعة. الان اننا في زنزانية رقم ١٢٩ وساحاتها ١٥٢ وطولها ١٢٥ سم. وكما يظهر ان هذه الزنزانية للتدابير... وليس في الزنزانية أية فتحة غير الباب الحديدى، والنور الكهربائي. ولا يمكن الانسان من التفرق بين ساعات النهار وساعات الليل. يخرجونني يوميا للترعة في الساحة ولعدة ساعات. كما انني كتبت الى مدير السجن حول تسليم الكتب والصحف. اني مصر على اخذ حقوقي وحقوق رفاقي. حتى وانت هنا تفكر بهم، وفي انتاء غيابهم منك؟

حيفا - من مكتبسب الاتحاد - عاد الى الوطن، هذا الاثنين، الرفيق علي عاشر نائب رئيس تحرير الاتحاد، وذلك لقضاء العطلة الصيفية. ومن المعروف ان الرفيق علي عاشر يعمل حاليا في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ ممثلا لحزبنا الشيوعي الإسرائيلي (ر ك ج). فاهلا وسهلا برفيقنا العزيز.

عوفر يريد الارض لا السكان... تل أبيب - أدلى السيد ابراهيم عوفر وزير الاسكان بتعريح اذيع ضمن برنامج الاذاعة الاقتصادي «برامج وارقام» اعرب فيه عن تأييده إقامة مدينة في مشارف رفح إلى الجنوب الغربي من قطاع غزة. وقال انه لا يرغب في الحاق القطاع الكظ بثلث مليون انسان بباررائيل. لذلك فهو يامل ان تتخطى اسرائيل عن القطاع بموجب اتفاقية تسوية سلمية.

ويفصح الوزير الصهيوني سر كرمه بقوله: «اني أؤيد فصل غزة عن سيناء». ولذلك قانا من أجل تطوير منطقة رفح».!! تهنئنا الحارة الى: الرفيقتين فضل وشفيقة نعمانة بالمولودة الجديدة «جيلة» الحزب والشبيبة - عربة الرفيق يوسف أبسو رحمون

بمناسبة الخطوبة حبيب حزيون - قاسم سليمان يوسف سليم الرفيق يوسف أبسو رحمون بالخطوبة الحزب والشبيبة - عكا الرفيق حنا حليبا واختي - خطيبته بالخطوبة

أطون جمال - هنفاربا السيد مجلى محمد بجلى وعروسه نوره بمناسبة عقد القران الحزب والشبيبة - القاهرة الرفيقتين العزيزتين نبيل عودة وسوسن ضبيب بالزواج وبالرفاء والبنين الحزب والشبيبة - الرملة رفيقنا العزيز يوسف خليل دخيل وزوجته بالمولود الجديد

الرفيق حبيب حزيون - قاسم سليمان يوسف سليم الرفيق يوسف أبسو رحمون بالخطوبة الحزب والشبيبة - عكا الرفيق حنا حليبا واختي - خطيبته بالخطوبة

أطون جمال - هنفاربا السيد مجلى محمد بجلى وعروسه نوره بمناسبة عقد القران الحزب والشبيبة - القاهرة الرفيقتين العزيزتين نبيل عودة وسوسن ضبيب بالزواج وبالرفاء والبنين الحزب والشبيبة - الرملة رفيقنا العزيز يوسف خليل دخيل وزوجته بالمولود الجديد

الرفيق حبيب حزيون - قاسم سليمان يوسف سليم الرفيق يوسف أبسو رحمون بالخطوبة الحزب والشبيبة - عكا الرفيق حنا حليبا واختي - خطيبته بالخطوبة

أطون جمال - هنفاربا السيد مجلى محمد بجلى وعروسه نوره بمناسبة عقد القران الحزب والشبيبة - القاهرة الرفيقتين العزيزتين نبيل عودة وسوسن ضبيب بالزواج وبالرفاء والبنين الحزب والشبيبة - الرملة رفيقنا العزيز يوسف خليل دخيل وزوجته بالمولود الجديد

الرفيق حبيب حزيون - قاسم سليمان يوسف سليم الرفيق يوسف أبسو رحمون بالخطوبة الحزب والشبيبة - عكا الرفيق حنا حليبا واختي - خطيبته بالخطوبة

أطون جمال - هنفاربا السيد مجلى محمد بجلى وعروسه نوره بمناسبة عقد القران الحزب والشبيبة - القاهرة الرفيقتين العزيزتين نبيل عودة وسوسن ضبيب بالزواج وبالرفاء والبنين الحزب والشبيبة - الرملة رفيقنا العزيز يوسف خليل دخيل وزوجته بالمولود الجديد

يضاف انسان آخر لقائمة المعتان «جبل العرب» واحد سجناء الحرية في سجن الرملة. الرجل الفلاني التواضع عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

عندما رأى سليمان التجاب، سا كبت منه في الصحف، وشاهد صورته على الصفحة الأولى من جريدة الاتحاد - وكان قد حمل المأمون هذه الأمور إليه، من رأسه، بينما ارتدت يده المصكة بصوتها بالبيجرية. وقال في لغة التكريزية سليجة - «لا حاجة».. وأضاف بلغة غريبة فصحي واضحة - اعتقدت انكم بالتم في تدريسي، لقد كنت أقوم بواجبي. لا يا سليمان، أنت تستعمل أكثر من هذا، أنت دفعت الغالي

تحقيق استقازي مع الشاب كمال أبو حمود من الدالية

الجواب: «السلحاح تحمله جماعتكم... أما نحن فنحمل أعلام الحرية والمساواة»

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

مؤخرا، استدعت الشرطة الشاب التقني كما أبو حمود، من قرية الدالية العربية الدرزية الشامخة. وبعد مجموعة من الأسئلة الشخصية التقية سأل البوليس الشاب كمال أبو حمود أمرا عسكريا. ينفذه من الدخول إلى القاطن العربية المحتلة. وقال كمال لرامسنا: «الاحتلال» : ان هذا الامر ليس لي. ينفذه بل هو سوف يزييني ارادة والمساواة. وعندما سأل البوليس الشاب كمال من هم اقربائك اجاب باعتزاز: اقربائي هم ماير نلتر وتونيق

